مجلّة جامعة عدن للعلوم الانسانيّة والاجتماعية
EJUA-HS Vol. 3 No. 3 (2022)
https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2022.3.169
ISSN: 2708-6275

مقالة بحثية

أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية

أمين مهيوب أحمد شريان[1]،* و عمر محبوب كليب[1]

[1] قسم التربية، كلية التربية - صبر، جامعة لحج، اليمن

* الباحث الممثل: أمين مهيوب أحمد شريان؛ البريد الالكتروني: ameensheryan@gmail.com

استلم في: 28 يونيو 2022 / قبل في: 07 أغسطس 2022 / نشر في: 30 سبتمبر 2022

المُلخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية ، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات أفراد العينة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية، تعزى لمتغيرات: الجنس، الوظيفة، الخبرة.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة اداةً لجمع البيانات، وبعد تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة تكونت من (56) فردا، توزعت بين: مدير مدرسة، وكيل مدرسة، أخصائي اجتماعي، مشرف تربوي(موجه)، رئيس قسم في إدارة التربية في مديرية تبن، وتم معالجة البيانات عن طريق برنامج (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج كانت كبيرة، وأن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في جميع المجالات كانت كبيرة، مرتبة تنازليا على النحو الآتي: جاء مجال (التوعية) في المرتبة الأولى، يليه مجال (جمع المعلومات)، ثم مجال (التخطيط)، ثم مجال (إجراءات الوقاية)، وجاء مجال (مواجهة الأزمة) في المرتبة الأخيرة، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج يعزي لمتغير الجنس أو العمل الوظيفي أو الخبرة في كل المجالات.

الكلمات المفتاحية: أساليب، أزمة التعليم، كورونا.

أولا: الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

انتشرت جائحة كورونا (كوفيد 19) في العالم بسرعة لم يتمكن معها القائمون على الشئون الصحية من السيطرة على هذا المرض، من حيث الوقاية والحد من الانتشار، أو تقديم العلاجات الناجعة؛ مما أثر على الاقتصاد والتعليم، وعلى كثير من الخدمات، على مستوى العالم، ناهيك عن الدول النامية، أما الدول الفقيرة، ولا سيما التي أنهكها الحرب، فهي في وضع أكثر ترديا...

إن نحو (99 %) من أطفال العالم - أو أكثر من 3.2 مليار طفل - يعيشون في دولة من 186 دولة، فرضت بعض القيود بسبب جائحة كورونا، ورغم أنهم غير معرضين لخطر بالغ من هذا الفيروس، إلا أنهم يتضررون بشكل غير مباشر من آثاره الخفية (Save the children، 2020).

ونتيجة لحجم وتأثير الوباء، فإن هذه المسألة لا تقتصر على أنها مسألة صحة عامة فقط، بل إن الوباء والاستجابات اللازمة لاحتوائه ستؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ حيث أدت القيود المفروضة على التنقل بسبب التباعد الاجتماعي إلى تقليص العرض والطلب الاقتصاديين، مما أثر بشدة على الأعمال والوظائف، وسيكون هذا التأثير أكثر صعوبة على السكان الأكثر ضعفا، وفي البلدان التي لديها أضعف البنى التحتية الصحية (ريمرز و شلايشر، 2020، صفحة 3).

واهتمت دول العالم بمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، على مستوى الدول الصناعية الدول النامية، فقد دعا الوزراء في الاتحاد الأفريقي رابطة تطوير التعليم في أفريقيا إلى التعاون مع المفوضية لإنشاء وإطلاق منبر للدول الأعضاء والمؤسسات الإقليمية لتبادل أفضل الممارسات والمعلومات حول التعليم استنادا إلى مبادرتها الحالية لجمع البيانات حول فيروس كورونا C19- (اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، 9 أبريل 2020).

كما أثرت القيود التي تسببها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي على التعليم على جميع المراحل الدراسية ، استمرت في بعض الدول لعدة أشهر على الأقل، حيث لم يتمكن المتعلمون والمعلمون من الالتقاء وجها لوجه في المدارس والجامعات، ومن المرجح أن تحد هذه القيود من القدرة على الالتقاء في حالة عودة الوباء من فرص الطلبة للتعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي (ريمرز و شلايشر، 2020، 3).

مـن المعروف جيـدا أن الوقـت الـذي يقضـى في التعلـم، أو مـا يسـمى بوقت التعلم، هـو أحـد أكثـر المؤشرات الموثوقة لفرصـة التعلم ؛ فقد قـام الباحثـون في الولايات المتحدة بتوثيـق آثـار انقطـاع التعلـم في أثنـاء إجـازة الصيـف ، ووجـدوا أن الانقطاع المطول عـن الدراسـة لا يـؤدي فقـط إلى تعليـق وقت التعلـم، بـل يـؤدي أيضـا إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة، وتوضـح مراجعـة للبحـث ذاته أنـه خلال العطلـة الصيفيـة يفقـد الطلبة مـا يعـادل شـهرا واحـدا مـن التعلم في العـام الدراسـي، وتقل مهـارة الرياضيـات أكثـر مـن مهـارة القـراءة، وتـزداد حـدة انخفـاض المهارة بحسـب المرحلة الدراسـية، ويتأثـر بذلـك بشكل أكبر الطلبة المنحدرون من أسر ذات دخل منخفض (ريمرز و شلايشر، 2020، 3).

تتخذ البلدان في جميع أنحاء العالم تدابير الصحة العمومية والتدابير الاجتماعية على نطاق واسع، بما في ذلك إغلاق المدارس، للوقاية من انتشار فيروس كورونا-سارس-2 المسبب لمرض كوفيد-19، وقد قامت منظمة الصحة العالمية بوضع ملحق يبحث في اعتبارات تشغيل المدارس، بما يشمل فتحها وإغلاقها وإعادة فتحها والتدابير اللازمة للحد من خطر إصابة الطالب والعاملين بمرض كوفيد-19، ويطبق هذا الملحق على الأماكن التعليمية للأطفال دون 18 عاما، ويوضح المبادئ العامة والتوصيات الرئيسة التي يمكن تكييفها، ليس فقط لتناسب المدارس ولكن لتناسب أي سياقات محددة ذات صلة بالمدارس، مثل الأنشطة خارج نطاق المناهج الدراسية (منظمة الصحة العالمية، 2020، 1).

ومع ظهور بروتوكولات معالجة الأزمة في البلدان المتنوعة يحدث تغيير مفاجئ؛ حيث إن الدول العظمى تفقد السيطرة على احتواء الأزمة بكل عنفوانها، وهيمنتها، وامكاناتها العملية، والتكنولوجية، وعجزت البحوث العملية عن تفسير ما يحدث في العالم أجمع (الزهراء، 2020م، صفحة 8).

وفرضت الأزمة الكورونية العزلة على العالم أجمع؛ حيث أغلقت الحدود، والمطارات، وفرض العالم الافتراضي نفسه بقوة في تحدٍ مع قوة الطبيعة، فقد تعافت الصين منشأ الأزمة، ومصدرها للعالم كله، وذلك نتيجة التزام شعبها بالإجراءات الاحترازية الدولية، فقد امتثل الشعب للقرارات، وفرضت العقوبات على المخالفين، ومن ثَم عادت الحياة مرة أخرى للصين رغم أن باكورة انتشار الفيروس كان في الصين، فقد ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير البعثة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية، والصين حول فيروس كوفيد 19، أن ثمة خمسة مراحل للفيروس، هي: ظهور الفيروس، التفشي، الانتقال، الديناميات، وتطور المرض وشدته (الزهراء، 2020م، 9).

الأمر الذى جعل منظمة الصحة العالمية تدعو إلى أهمية الإعلان الصريح لكل دولة عن الأعداد المصابة، من أجل احتواء الأزمة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ المجتمعات، كما أن الشفافية تؤدى إلى عبور الأزمة في وقت وجيز بالنسبة لكل دولة، أي أن أخلاقيات التعامل مع الأزمة تؤدى إلى سرعة اجتيازها، والخروج منها (الزهراء، 2020م، صفحة 9).

يـزداد حجـم تأثيـر جائحـة كوفيـد-19 علـى أنظمـة التعليـم وعلـى تعليـم ورفاهيـة الأطفال والشـباب يوميًـا، هـذه الأزمـة أزمـة عالميـة تمنـع الأطفال والمراهقين في كل بلـد، بمـن فيهـم المتأثريـن بالنـزاع والنـزوح، مـن اسـتيفاء حقهـم في تعليـم جيـد وآمن شامل، وقد التزم المجتمع الدولي مـع هـدف التنميـة المسـتدامة رقـم 4 أربعـة (SDG4) بإعمـال حـق التعليـم الجيـد، لجميـع الأطفال والمراهقين بحلـول عـام 2030، تعرض أزمـة كوفيـد-19 هذا الوعـد للخطـر أكثـر مـن أي وقـت مضـى (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطارئ (آيني)، 2020، 4).

أوجدت جائحة كوفيد - 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 6,1 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا، في جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على (94%) من الطلبة في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (الأمم المتحدة، 2020، صفحة 2).

هذه هي أول أزمة عالمية حقيقية يشهدها أغلبنا في حياته، لكنها لن تكون الأخيرة. وبغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه، فإن الجائحة تؤثر علينا جميعا، ولم يتعرض الأطفال من قبل لمثل هذا الخطر الكبير، ولكن الأسوأ من ذلك هو أن تتزامن الجائحة مع تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية؛ إذ يتصدى العالم للتداعيات الاقتصادية للجائحة وتأثيرها على ميزانيات الحكومات والأسر المعيشية والقطاع الخاص، فإن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال (في حال استمرار الوباء أو تفشيه مرة أخرى) قد تكون أكثر حدة مما سبق، لذلك يجب أن نحمي ما استثمرناه لعقود لصالح الأطفال (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، تشرين الثاني \ نوفمبر 2020).

وإن لم يكن أغلب متضرري الجائحة من الأطفال، فإن عدد الأطفال المصابين يتزايد في كثير من البلدان، رغم أن أعراضهم غالبا أخف مقارنة بالبالغين، لكن تقع بينهم حالات شديدة ووفيات، لا سيما بين الأطفال الذين يعانون من مراضة مشتركة، والأطفال يمكنهم نقل الفيروس لبعضهم البعض وللفئات العمرية الاكبر سنا ؛ لذلك يحتاج الأطفال الأكبر سنا والمراهقون إلى اتباع الإجراءات ذاتها تجاه الجائحة، مثل التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة، كما يفعل الآخرون من أفراد المجتمع (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، تشرين الثاني \ نوفمبر 2020، 2)

وقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية اتخاذ إدارة الأزمات، في سائر جوانب الحياة، في المؤسسات التعليمية تحديدا، بسبب أن النسبة الكبيرة من سكان العالم هم بين جدران تلك المدارس، ويعد تدريب القيادات والكوادر البشرية على التعامل بإيجابية مع تلك الأزمات والحوادث ضرورة ملحة للمحافظة على أمانة تلك الأرواح، وخاصة أن الأزمة قد تظهر وتنتشر بسرعة كبيرة، من دون سابق إنذار (السيسي و المغاسي، 2020، 92).

لا شك أن الوقاية خير من العلاج، لذلك يجب أن يتوفر لدى القادة التربويين استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، وذلك عن طريق اكتشاف نواحي الضعف ومعالجتها قبل أن تستفحل ويصعب معالجتها، وتتحول إلى أزمة، كما أن استشعار الإنذار المبكر الذي ينبئ بقرب وقوع الأزمة، يمكن هؤلاء القادة من احتواء الأزمة ويسهل التعامل معها، من تنفيذ خطة المواجهة وتقليص الأضرار الناجمة عن الأزمة وإيقاف التأثيرات الناجمة عنها (الشديفات، 2020، 187).

هناك دراسات سابقة تمت حول واقع جائحة كورونا وأخطارها وسبل مواجهتها، صدرت عن منظمة الصحة العالمية أو منظمة اليونيسف، أو بعض الجامعات، رغم حداثة الأزمة، لكن أهميتها جعلتها محل أنظار الدارسين، واليمن مع تمر به من ظروف وأحداث، فقد اشتدت وتيرة المرض، وأقفلت المدارس والجامعات لعدة أشهر خلال عامي 2020 و2021م، مما يستدعي دراسة الظاهرة ووضع المعالجات المناسبة لها.

إن من المهم البحث عن أساليب مواجهة ازمة التعليم التي سببتها جائحة كورونا، من خلال اعتماد أساليب للوقاية والمواجهة والتوعية وغيرها، بحسب الواقع التربوي في الجمهورية اليمنية، وفي محافظة لحج بشكل خاص، وقد تبلور عنوان الدراسة على النحو الآتي: أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث معلما ومشرفا في مدارس التعليم العام، والاطلاع على المشكلات المدرسية التي يعاني منها العمل المدرسي، لا سيما فيما يتعلق بكثافة الطلبة في الفصول الدراسية، وحاجة الحمامات إلى الإصلاحات وقلة المياه، وهي أمور أساسية في مواجهة وباء كورونا، كما أن الباحث قد لاحظ انتشار السعال والحميات بين طلبة المدارس، وشكوى بعض الآباء في أن العدوى قد جاءت عبر صغارهم من خلال احتكاكهم ببعض زملائهم المرضى في المدرسة، كما أن الهلع والخوف لدى التربويين والآباء من انتشار المرض وتعرض الصغار للعدوى، أو نقله من المدرسة إلى الأسرة عبر فلذات الأكباد، يستدعي وجود برنامج توعوي وقائي علاجي، يتضمن مجموعة من الأساليب، تتبناها هذه المدارس؛ حفاظا على صحة الأطفال ومعلميهم وزملائهم وأفراد أسرهم، وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية، على النحو الآتي:

1- ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية في مجال التخطيط ؟

2- ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية في مجال التوعية؟

3- ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية في مجال إجراءات الوقاية؟

4- ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية في مجال مواجهة الأزمة؟

5- ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية في مجال جمع المعلومات؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن محافظة لحج في الجمهورية اليمنية تعزى إلى متغيرات: الجنس، الوظيفة، الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

تفيد القيادات التربوية في مكتب التربية في المحافظة وإداراتها في المديريات، في الاطلاع على درجة استخدام إدارات المدارس للأساليب المناسبة في مواجهة الأزمة التعليمية التي سببها وباء كورونا.

تفيد إدارات مدارس مديرية تبن وإدارة التربية ومكتب في محافظة لحج في التعرف إلى درجة إمكانية تحقق مجموعة من الأساليب المناسبة في مواجهة أزمة التعليم بسبب جائحة كورونا.

تفيد الدراسة الحالية في تعريف المعلمين بمجموعة من الأساليب المهمة في مواجهة أزمة التعليم بسبب جائحة كورونا.

أهداف الدراسة:

التعرف إلى إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.

الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات أفراد العينة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية، تعزى لمتغيرات: الجنس، الوظيفة، الخبرة.

الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات مفيدة للعاملين في حقل التربية وللباحثين والدارسين في المجال التربوي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: مديري مدارس التعليم العام في مديرية تبن، في محافظة لحج ووكلاء تلك المدارس والمشرفين التربويين والأخصائيين الاجتماعيين ورؤساء الأقسام في إدارة التربية في مديرية تبن.

الحدود المكانية: المدارس التعليمية الحكومية في مديرية تبن، في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.

الحدود الموضوعية: دراسة درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية, وفق مجالات خمسة، هي: التخطيط، التوعية، إجراءات الوقاية، مواجهة الأزمة، جمع المعلومات.

مصطلحات الدراسة:

هناك مجموعة من المصطلحات التي هي بحاجة إلى تعريفات واضحة، بما في ذلك التعريفات الإجرائية لتلك المصطلحات، وهي على النحو الآتي:

أساليب:

لغة: الاسلوب لغة هو النهج أو الطريقة أو المذهب، وهو فن في الكتابة والتعبير.

اصطلاحا: الأساليب كما يعرفها عبدالعال هي: الإجراءات التي يستخدمها مدير المدرسة في إدارة الأزمة المدرسية (عبدالعال، 2009، صفحة 10).

يعرفها الباحثان بأنها مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الإدارة المدرسية والتعليمية في مواجهة خطر انتشار وباء كورونا المستجد (كوفيد 19) داخل مدارس التعليم العام في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية، بحسب مفردات استبانة الدراسة التي أعدها الباحثان.

الأزمة:

وفي قاموس Oxford تعرف على أنها " نقطة تحول في حياة الفرد أو الجماعة أو المنظمة أو المجتمع، غالباً ما ينتج عنها تغير كبير يتم فيه اتخاذ القرارات الصعبة" (Joygem , 1994, p. 343).

وفي قاموسWebeste تعرف الأزمة على أنها " فترة حرجة أو حالة غير مستقرة تحدث تغير إلى الأفضل أو الأسوأ (Hedition, 1999, p. 596).

وفي الاصطلاح يعرف جاد الله الأزمة بأنها: لحظة حرجة وحاسمة، تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي يصاب بها، ومشكلة تمثل صعوبة حادة أمام متخذ القرار؛ تجعله في حيرة بالغة؛ فيصبح أي قرار يتخذه داخل دائرة عدم التأكد، وقصور المعرفة، واختلاط الأسباب بالنتائج، والتداعي المتلاحق الذي يزيد درجة المجهول في تطورات ما قد ينجم عن الأزمة (جادالله، 2010، صفحة 6).

الأزمة هي : حدث أو موقف مفاجئ غير متوقع يهدد قدرة الأفراد أو المنظمات على البقاء (أكاديمية التعلم، بدون).

الأزمة: موقف أو حالة يواجهها متخذ القرار في المؤسسات التربوية، تتلاحق فيها الأحداث، وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية (الخضيري، 2003 ، 19).

الأزمة: حدث فجائي يحمل في طياته تهديدا ما للمؤسسة ويحتاج إلى جملة إجراءات سريعة وفعالة لتجاوزه أو على الأقل للتقليل من سلبية آثاره (البطاح، 2006 ، 172).

يعرف الباحثان الأزمة إجرائياً، بأنها: حالة مفاجئة داخل مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في اليمن، تؤدي إلى فقدان القدرة على السير في العمل المدرسي بشكل طبيعي...

الأزمة التعليمية:

الأزمة: مشكلة أو حالة تواجه النظام التعليمي تستدعي اتخاذ قرار سريع لمواجهة هذه المشكلة غير أن الاستجابة الروتينية للإدارة التعليمية تجاه هذه المشكلة تكون غير كافية، فتتحول المشكلة حينئذ إلي أزمة تتطلب تجديدات في المؤسسة الإدارية التعليمية والأساليب الإدارية التي تتبعها تلك المؤسسة (أحمد، 2008، 10).

الأزمة التعليمية، كما يعرفها غنيمة، هي حالة من الخلل والاضطراب تؤدي إلى حدوث خلل في نظام المؤسسة التعليمية اليومي وتعيق انتباه العاملين فيها عن أداء أعمالهم، ويهدد استمرارها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وتتطلب اتخاذ إجراءات فورية تحول دون تفاقمها، وتعمل على إعادة الأمور إلى وضعها الطّبيعي (غنيمة، 2014، الصفحات 9- 10).

ويعرف الباحثان الأزمة التعليمية بأنها: حالة طارئة بسبب جائحة كورنا، أثرت على التعليم بشكل سلبي، مما يستدعي مواجهتها بانتهاج أساليب مناسبة لتطوير العملية التعليمية، تمكن المدرسة من الحد من ظاهر انتشار المرض، والحفاظ على المستوى التعليمي للطلبة، في مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.

إدارة الأزمة:

يعرف الخضيري إدارة الأزمات بأنها: تعني كيفية التّغلّب على الأزمة بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنُّب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها (مسك، 2011، 9).

وباء كورونا:

يقول إدوار فيليب على قناة فرنسا 24 بتاريخ 24-4-2020": "إننا لا نعرف كل شيء عن هذا الوباء"، أما رئيس وزراء اليابان يرى أنه لا يعرف عنه شيئا، وقد تكلم الخبراء عن هذا المرض في سنوات سابقة، ومنها خبراء المتحدة العدوى البشرية بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (الكثيري، 2020، صفحة 5).

جائحة كورونا 2019-2020 أو جائحة كوفيد 19؛ سببها فايروس كورونا، هي: جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فايروس كورونا 2019؛ سببها فايروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة، التي أثرت على الأمة جمعاء، وعطلت نظام التعليم في العديد من بلدان العالم؛ مما اضطرهم لنظام تعليم عن بعد (محمود، 2020، صفحة 541).

هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020) (السيسي و المغاسي، 2020، صفحة 94).

عرفت (منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط) مرض كوفيد-19، بأنه: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات، تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس)، ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل (الشديفات، 2020، صفحة 191).

ويعرف الباحثان وباء كورونا بأنه ذلك الوباء الذي ظهر لأول مرة في مدينة يوهان في الصين، وهو سريع العدوى والانتشار، من أبرز أعراضه الحمى والسعال وضيق التنفس، وهو المرض المعروف علميا باسم (كوفيد_19).

ثانياً: دراسات متعلقة بأزمة التعليم بسبب كورونا:

1. دراسة (ريمرز و شلايشر، 2020) بعنوان: استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020.

يهدف هذا التقرير إلى دعم عملية صنع القرار في قطاع التعليم والمساعدة من أجل وضع وتنفيذ استجابة تعليمية فاعلة تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد، ويوضح التقرير أن العزلة الاجتماعية الضرورية ستخل بالتعليم الدراسي لعدة أشهر في معظم البلدان حول العالم، وفي ظل غياب استراتيجية مدروسة وفاعلة لحماية فرص التعلم خلال هذه الفترة، فإن هذا الوباء سيسبب خسائر فادحة في التعلم بالنسبة للطالب.

ويقترح التقرير كذلك أن يقوم قادة أنظمة التعليم ومؤسساته بإعداد خطط لمواصلة التعليم من خلال وسائل بديلة أثناء فترة التباعد الاجتماعي اللازمة، وأن يقدموا إطار عمل للمجالات التي يجب تغطيتها بهذه الخطط .

استنادا إلى التقييم السريع للاحتياجات التعليمية والاستجابات الناشئة في ثمانين دولة، يحدد التقرير أبرز الاحتياجات التي يجب معالجتها في هذه الخطط، بالإضافة إلى المجالات التي من المحتمل أن تواجه مزيدا من التحديات أثناء التنفيذ.

كما يدرس التقرير الاستجابات التعليمية التي قامت بها مختلف البلدان خلال هذه الأزمة.

استنادا إلى تحليل البيانات من أحدث استبيان قام به البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيسا)، يصف التقرير أيضا التحديات التي تواجه مختلف الأنظمة التعليمية في اعتمادها على التعليم عبر الإنترنت كطريقة بديلة.

2. دراسة (الزهراء، 2020م) بعنوان: التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد (الكورونا).

اهتمت الدراسة الحالية بالآثار التربوية لمتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد19، وكيف يمكن للمجتمعات التكيف والتعايش مع الأوبئة والجوائح، والمدى الذى معه ستنشأ نظريات ومفاهيم مستحدثة بناء على الظروف العالمية، وأن الكثير من المفاهيم التي كانت لها تضمينات سلبية، قد تكون لها تضمينات إيجابية لاسيما في سياق مأزوم كما الحال في الأزمة الكورونية المعاصرة.

كما ارتقت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومداخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي والتهميش الاجتماعي.

ودشنت الدارسة مصطلحا جديدا ناجما عن التباعد الاجتماعي وهو "التقارب الافتراضي"، وآليات التعامل مع التباعد الاجتماعي من خلال التقارب الافتراضي. وانتهت الدراسة إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي، ومجموعة من الاحتمالات المتوقعة من جراء تلك السيناريوهات.

3. دراسة (محمود، 2020) بعنوان: تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة بمحافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بعد وانخراطهم بها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بهدف تحسين تجربة التعليم عن بعد؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من "٩٠" مديرا ومديرة و"٣٢٠" معلما ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في محافظة الزرقاء ومن "١٦٩" طالبا وطالبة من نفس المديرية، وتو صلت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتية: استجابة أفراد العينة جاءت بدرجة (متوسطة)، بمعنى أن استفادة الطالب من نظام التعليم عن بعد جاءت متوسطة، في حين أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس والمعلمين والطلبة حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومديري المدارس قد تراوحت من أعلى تحدٍ وهي العبارة السادسة التي تشير إلى "سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بعد" بنسبة (٩٠٩١%) إلى أدنى تحدٍ مقداره (2,1%) وهي العبارة الثانية " قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بعد"، ويلاحظ أن هناك اختلافات في نسب التحديات من تحدٍ آخر، وأخيرا تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات الطلبة والمديرين والمعلمين فيما خيص وجهة نظرهم حول تحسين تجربة التعليم عن بعد وتقديم مجموعة من الاقتراحات والحلول مرتبة من الأعلى إلى الأدنى حسب النسب المئوية للتكرارات.

4. دراسة (السيسي و المغاسي، 2020) بعنوان: واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد "19" COVID-19.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدام نظام ادارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد (19) COVID-19، من خلال التعرف إلى اتجاهات العاملين في الكادر الإداري والأكاديمي نحو مدى توفر نظام الإدارة الأزمات في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة الاستبيان، وتطبيقها على عينة عددها 126 من الكوادر الإدارية والتعليمية (قائد تربوي-وكيل-إداري، معلم)، بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، ولقد أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على توفر نظام ادارة الأزمات في المدارس وإجراءاتها في مرحل إدارة الأزمات بحسب الترتيب التالي: احتواء الضرر، التعلم ، الاستعداد للنشاط، الاستعداد والوقاية، اكتشاف الإنذار المبكر، وبلغ المتوسط حسابي (3,669)، وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3,41 إلى 4,20)، ووفق معطيات الدراسة، يعد محور احتواء الضرر هو الأعلى موافقة واستجابة بمتوسط حسابي(3,748)، بينما يعد محور مرحلة الاكتشاف المبكر للأزمة هو الأقل تقديرا بمتوسط (3,508)، مما يعني أن هناك حاجة إلى نظام إدارة الأزمات، خاصة في مراحل الاكتشاف والتنبؤ، وإجراءات المسح البيئي المنتظمة.

5. دراسة (الشديفات، 2020) بعنوان: واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) ومديرة في مدارس قصبة المفرق.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبع لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

ثالثا: إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لخصائص عينة الدراسة، وخطوات بناء أداتها وتطبيقها، وأساليب التحليل الإحصائي بواسطة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، على النحو الآتي:

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

تمت الدراسة على عينة عشوائية بلغت(56) مبحوثا، تم جمعها بواسطة الاستبانة، ممثلة بالبيانات العامة في الجزء الأول من الاستبانة، على النحو الآتي:

1. توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس:

جاءت نتائج عينة الدراسة حسب متغير الجنس، كما هو موضح في الجدول رقم(1) كالآتي:

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	32	%57
انثى	24	%43
الإجمالي	**56**	**%100**

يتضح من الجدول رقم(1) أن نسبة الذكور بلغت(57%) بتكرار قدره 32 ونسبة الإناث بلغت(43%) وبتكرار قدره(24).

2. توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل:

جاءت عينة الدراسة بحسب العمل، كما هو موضح في الجدول رقم(2) على النحو الآتي:

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل:

العمل	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
مدير	17	%30	1
موجه	9	%16	3
وكيل	15	%27	2
مشرف اجتماعي	8	%14	4
رئيس قسم	7	%13	5
الإجمالي	**56**	**%100**	

يتضح من الجدول رقم(2) أن وظيفة مدير حصلت على المرتبة الأولى، بتكرار(17) بنسبة قدرها(30%)، وحصلت وظيفة وكيل على المرتبة الثانية بتكرار قدره(15) بنسبة قدرها(27%)، واخيرا حصلت رئيس قسم على 7 فقط ونسبة قدرها(13%)

3. توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الخبرة:

أظهرت نتائج عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول رقم(3)، على النحو الآتي:

جدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
أقل من10سنوات	7	%12	3
من 10- 20 سنة	11	%20	2
(أكثر من 20 سنة)	38	%68	1
الإجمالي	**56**	**% 100**	

يتضح من الجدول رقم (3) أن سنوات الخدمة (أكثر من 20 سنة) كانت في المرتبة الأولى، بتكرار قدره(38)، بنسبة قدرها(68%)، وهذا مؤشر مهم في تحقيق أهداف الدراسة؛ كون خبرتهم كبيرة في هذا المجال، وجاءت في المرتبة الثانية(من10– 20 سنة) بتكرار قدره (11) بنسبة قدرها(20%)، وجاءت في المرتبة الثالثة(أقل من10 سنوات) بتكرار قدره(7)، بنسبة قدرها(12%).

ثبات الأداة وصدقها:

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الألية؛ بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، حيث طلب الباحثان من المحكمين إبداء الرأي في: صلاحية كل فقرة من فقرات أداة الدراسة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى انتمائها للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح صياغتها، كما طلب الباحث من المحكمين إسداء النصح بالتعديل أو الحذف أو ما يرونه مناسبا.

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لمعرفة درجة ارتباط فقرات الأداة ببعضها وبالمحور الذي تنتمي إليه من ناحية ثانية, باستخدام(معادلة بيرسون), وتم الحصول على درجات الارتباط، كما هي موضحة في الجدول رقم (4) الآتي:

جدول (4): معامل الارتباط بين المجالات والأداة إجمالا

المجال	اسم المجال	معامل الارتباط
الأول	التخطيط	**0.902
الثاني	التوعية	**0.912
الثالث	إجراءات الوقاية	**0.935
الرابع	مواجهة الأزمة	**0.913
الخامس	جمع المعلومات	**0.910

** دالة عند مستوى(0.01)

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط للمجالات كلها قيم(عالية جدا) إحصائيا، تراوحت بين(0.902- 0.935) وذات دلالة معنوية إحصائيا، تشير إلى أن الأداة صادقة موضوعية لقياس ما وضعت له.

ثبات أداة الدراسة:

ومعنى الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha)، ويكون معامل الثبات مرتفعا كلما اقترب من الواحد الصحيح، أما إذا اقترب من الصفر فيكون الثبات منخفضا، وذلك بالنسبة لكل محور على حده وللأداة إجمالا وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها، كما في الجدول رقم(5):

جدول (5): يبين نتيجة اختبار الفا كرونباخ ومعامل الصدق للأداة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	التخطيط	10	0.953
2	التوعية	9	0.920
3	إجراءات الوقاية	10	0.900
4	مواجهة الأزمة	14	0.935
5	جمع المعلومات	11	0.881
	الأداة إجمالا	**54**	**0.980**

يتضح من الجدول رقم(5) أن جميع معاملات الثبات لمجالات الدراسة، كانت(عالية جدا)، عدا المجال الرابع كانت(عالية)، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ جدا، حيث بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة(0.980)، وهذا يشير إلى أن الأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

تم إيجاد معامل الصدق الذاتي للأداة إجمالا من خلال الثبات، حيث يمثل الصدق الجذر التربيعي للثبات إجمالا، حيث بلغ(0.990) وهي قيمة عالية جداً، تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية جدا من الصدق.

كما تم اتباع القاعدة الآتية في تحليل نتائج الانحراف المعياري:

- الانحراف المعياري أقل من(1) يشير إلى تركز الإجابات وعدم تشتتها عن المتوسط الحسابي، ويعني ذلك تقارب استجابات الأغلبية.
- الانحراف المعياري أكبر من أو يساوي(1) يشير إلى تشتت الإجابات وعدم تركزها، مما يدل على تباين وتباعد استجابات الأغلبية.

وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

- معامل كرونباخ ألفا ومعاملات الارتباط والاتساق الداخلي(معامل بيرسون).

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار(t) لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) واختبار(t) لعينة واحدة.

معايير الحكم على النتائج:

استعان الباحثان في تحليل بيانات الدراسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Sfafisfical Package For Social Science (SPSS للحصول على نتائج أكثر دقة؛ حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأعطى الرقم(5) للإجابة بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وأعطى الرقم(4) للإجابة بدرجة موافقة(كبيرة)، وأعطى الرقم(3) للإجابة بدرجة موافقة(متوسطة)، وأعطى الرقم(2) للإجابة بدرجة موافقة (ضعيفة) وأعطى الرقم(1) للإجابة بدرجة موافقة (ضعيفة جدا).

تم حساب المدى لمقياس ليكرت الخماسي، وهو عبارة عن الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في المقياس، ويساوي(5-1=4)، ومن ثم إيجاد طول الفئة في سلم الإجابات لـ(ليكرت) وهو عبارة عن المدى مقسوماً على عدد الفئات، أي: (5/4=.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أول خيار في سلك مقياس ليكرت الخماسي، وهكذا أصبح طول الفئات على النحو المبين في الجدول رقم (6) الآتي:

جدول (6):

الفئة	المدى(طول الفئة)	درجة الموافقة
الأولى	(1 -1.80)	ضعيفة جدا
الثانية	(1.81 -2.60)	ضعيفة
الثالثة	(2.61-3.40)	متوسطة
الرابعة	(3.41-4.20)	قوية
الخامسة	(4.21-5.00)	قوية جدا

رابعا: إجابات اسئلة الدراسة:

في هذا الجزء تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حيث تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية؛ لمعرفة درجة تحقق هذه المجالات، في ضوء إجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الآتي:

السؤال الرئيس: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل فقرات مجالات الأداة، على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال التخطيط ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الأول، على النحو الآتي:

المجال الأول: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة في مجال التخطيط:

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط

م	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الموافقة
1	وضع خطة بمشاركة العاملين لمواجهة أزمة التعليم بسببكورونا	6	3.78	1.289	76	كبيرة
2	تحديد أولويات مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا	1	4.07	2.983	81	كبيرة
3	وضع تصور لكيفية التعامل مع الوباء وفق إمكانيات المدرسة	4	3.87	1.308	77	كبيرة
4	تحديد الإمكانات المطلوبة في مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا.	9	3.55	1.438	71	كبيرة
5	تنسيق الجهود الداخلية والخارجية وتوحيدها لضمان مواجهة الوباء بشكل أفضل	8	3.69	1.249	74	كبيرة
6	تحديد العوامل المسببة لانتقال عدوى فيروس كورونا.	2	3.91	1.338	78	كبيرة
7	وضع قائمة بالإجراءات الوقائية لمنع انتشار الإصابة بوباء كورونا.	3	3.87	1.176	77	كبيرة
8	تدريب العاملين في المدرسة على مواجهة وباء كورونا	10	3.53	1.464	71	كبيرة
9	وضع حلول مسبقة لمواجهة الآثار المتوقعة لانتشار كورونا	7	3.73	1.368	75	كبيرة
10	اختيار الأساليب المناسبة للتوعية بمخاطر وباء كورونا.	5	3.83	1.232	77	كبيرة
	مجموع المجال		**3.78**	**1.06**	**76**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم(7) **أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال التخطيط** كانت كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة(3.78)، بانحراف معياري عام بلغ(1.06)، ما نسبته(76%) من آراء العينة، وهذا الانحراف يشير إلى تشتت إجابات أغلبية عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي.

ويتبين من الجدول رقم(7) أن الفقرة: **"تحديد أولويات مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا"** حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ(4.07) بدرجة كبيرة، وانحراف معياري قدره(1.30)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية تحديد هذه الأولويات وإمكانية تحققها، من وجهة نظر أفراد العينة، استعدادا لمواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا.

وحصلت الفقرة **"تدريب العاملين في المدرسة على مواجهة وباء كورونا."** على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(3.53) وانحراف معياري(1.46) بدرجة كبيرة، ويرى الباحثان أن الفقرة هي أيضا مهمة من وجهة نظر أفراد العينة؛ كونها جاءت بدرجة كبيرة، أما ترتيبها الأخيرة بين بقية فقرات المجال؛ فلأن أهميتها تأتي بعد تحقق بقية الفقرات.

السؤال الثاني: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال التوعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الثاني، على النحو الآتي:

المجال الثاني: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة عن مجال التوعية:

جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوعية:

م	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الموافقة
-11	التواصل مع أولياء الأمور عبر التلفون ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.	9	3.50	1.42	70	كبيرة
-12	الاستفادة من برامج التوعية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.	2	3.92	1.218	78	كبيرة
-13	الاستفادة من طابور الصباح في التوعية..	3	3.87	1.427	77	كبيرة
-14	اعداد قائمة ارشادات في كيفية التعامل مع فيروس كرونا)	5	3.80	1.181	76	كبيرة
-15	التوعية المسموعة المباشرة(ندوة, محاضرة، حصة درسية، أناشيد)	6	3.76	1.235	75	كبيرة
-16	التنسيق مع خطباء المساجد ومؤسسات الاعلام ومنظمات المجتمع المحلي لنشر الوعي في مواجهة وباء كورونا.	8	3.67	1.40	85	كبيرة
-17	الاستفادة من برامج التوعية في إدارة الصحة في مواجهة وباء كورونا.	7	3.68	1.194	74	كبيرة
-18	استيعاب المعلمين والإداريين وأولياء الأمور والطلبة ضمن برامج التوعية.	4	3.83	1.255	77	كبيرة
-19	التوعية بأهمية النظافة الشخصية للطالب\التلميذ.	1	4.07	1.371	81	كبيرة
	مجموع المجال		**3.85**	**1.04**	**77**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم(8) أن **درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال التوعية** كانت كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة(3.85) بانحراف معياري عام بلغ(1.04)، بنسبة(77%) من آراء أفراد العينة، وهذا يشير إلى تشتت إجابات أغلبية عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي.

ويتبين من الجدول رقم(8) أن الفقرة: "التوعية بأهمية النظافة الشخصية للطالب\التلميذ." حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال، بلغ(4.07) بدرجة كبيرة، وانحراف معياري قدره(1.37)؛ ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية النظافة الشخصية في الحد من انتشار عدوى الوباء، بحسب وجهة نظر أفراد العينة.

وحصلت الفقرة: **"التواصل مع أولياء الأمور عبر التلفون ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.."** على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(3.50) وانحراف معياري(1.42) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان ذلك إلى كون التواصل ينبغي أن يكون وجها لوجه، عبر الاجتماعات مع أولياء الأمور، وتبقى الفقرة مهمة من وجهة نظر العينة؛ كونها حصلت على درجة كبيرة، مما يعني أهمية استخدام التلفون ومختلف التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور، بحسب الحال لكل واحد منهم؛ لأن بعضهم لا يستخدمون هذه الوسائل.

السؤال الثالث: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال إجراءات الوقاية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل فقرات المجال الثالث، على النحو الآتي:

المجال الثالث: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة عن مجال الوقاية:

جدول (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الوقاية

م	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الموافقة
20	إلزام المعلمين والطلبة والعاملين بأساليب الوقاية من وباء كورونا.	8	3.53	1.423	71	كبيرة
-21	توزيع الطلبة في الطابور والصفوف الدراسية بما يضمن تباعدهم بمسافة كافية.	4	3.64	1.45	73	كبيرة
-22	تجهيز المبنى المدرسي بما يلبي الشروط الصحية الآمنة للصفوف الدراسية، تجنبا للعدوى.	2	3.85	1.44	77	كبيرة
-23	اعتماد جدول رقم دراسي جديد، لتخفيض 50% من الحصص الدراسية أسبوعيا، لكل صف دراسي.	6	3.61	1.29	72	كبيرة
-24	توفير مستلزمات التنظيف بالتنسيق مع المنظمات الداعمة.	3	3.79	1.43	76	كبيرة
-25	تنظيف فناء المدرسة والصفوف الدراسية والتخلص من النفايات، أولاً بأول.	1	3.98	1.43	80	كبيرة
-26	تعقيم الأدوات المتداولة بين الطلبة\التلاميذ أو المعلمين أو غيرهم	5	3.59	1.35	72	كبيرة
-27	رصد الحالات المشتبه بأنها إصابة بفيروس كورونا	7	3.61	1.37	72	كبيرة
-28	توفير الإسعافات الأولية، لاحتمال ظهور حالة مفاجئة بوباء كورونا.	9	3.50	1.47	70	كبيرة
29	الاحتراز من قبول طلبة جدد قد يكونون مصابين بكورونا، لا سيما القادمين من خارج اليمن.	10	3.48	1.43	70	كبيرة
	مجموع المجال		**3.66**	**1.00**	**73**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم (9) أن **درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال الوقاية** كانت كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (3.66)، ويقع ضمن الفئة (3.41-4.20)، بانحراف معياري عام بلغ (1.00) يشير إلى تشتت إجابات أغلبية عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي، وبنسبة مئوية بلغت (73%) من آراء العينة.

ويتبين من الجدول رقم (9) أن الفقرة "**تنظيف فناء المدرسة والصفوف الدراسية والتخلص من النفايات، أولاً بأول.**" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال، بلغ (3.98)، بدرجة كبيرة، وانحراف معياري قدره (1.43) وهذا يتوافق مع حصول فقرة: "التوعية بالنظافة الشخصية" على أعلى درجة بين فقرات المجال الثاني، ويدل على اهتمام أفراد عينة الدراسة بموضوع النظافة االشخصية ونظافة المدرسة على حد سواء.

وحصلت الفقرة: "**الاحتراز من قبول طلبة جدد قد يكونون مصابين بكورونا، لا سيما القادمين من خارج اليمن**" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.48) وانحراف معياري (1.43) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة إلى قلة استقبال مدارس مديرية تبن لوافدين من خارج اليمن، من وجهة نظر أفراد العينة، وإن كانت المشكلة أساسا منشؤها خارجي؛ لذلك فهي مهمة لدى أفراد عينة الدراسة أيضا؛ كونها حصلت على درجة كبيرة.

السؤال الرابع: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال مواجهة الأزمة:؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل فقرات المجال الرابع:

المجال الرابع: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة عن مواجهة الأزمة:

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مواجهة الأزمة:

م	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الموافقة
30	**استخدام برامج التواصل الاجتماعي لاستكمال الدروس بسبب وباء كورونا، في المدارس الثانوية.**	**14**	**3.31**	**1.50**	**66**	**متوسطة**
31	التخفيف من كثافة المنهج الدراسي، لمواجهة التوقف المؤقت للتعليم بسبب وباء كورونا.	9	3.57	1.34	71	كبيرة
32	زيادة التنسيق بين إدارة المدرسة مع الإدارة التعليمية في المديرية ومكتب التربية في المحافظة.	7	3.70	1.22	74	كبيرة
33	تحديد متحدث رسمي باسم المدرسة في حال ظهور إصابة بفيروس كورونا.	12	3.55	1.16	71	كبيرة
34	تجديد تصميم قائمة الإرشادات التوضيحية؛ لتوجيه الطلبة\التلاميذ والهيئة التعليمية والعاملين في المدرسة، عند ظهور إصابة مؤكدة بفيروس كورونا.	6	3.71	1.18	74	كبيرة
35	توفير دورات تدريبية مستمرة، مستفيدة من التجارب العالمية في مواجهة الوباء.	8	3.69	1.33	74	كبيرة
-36	**عزل الطالب\التلميذ المحتمل إصابته بكورونا، وعرضه على الجهات الصحية.**	**1**	**3.96**	**1.41**	**79**	**كبيرة**
37	تسهيل حصول التلميذ المحتمل إصابته بكورونا على فرص تعليمية وتقويمية، بأساليب استثنائية.	5	3.79	1.32	76	كبيرة

38	تطمين الطالب\التلميذ وولي أمره وزملائه والحيلولة دون نشر الرعب داخل المدرسة.	2	3.90	1.36	78	كبيرة
39	حجر الطالب\التلميذ الذي تأكدت إصابته بفيروس كورونا.	3	3.84	1.48	77	كبيرة
40	تسهيل حصول الطالب\التلميذ الذي تأكدت إصابته بكورنا على فرص تعليمية مناسبة	11	3.56	1.43	71	كبيرة
41	عرض المخالطين للفرد المؤكد إصابته بفيروس كورونا للفحص الصحي، وعزلهم لفترة مناسبة.	10	3.56	1.34	71	كبيرة
42	تقديم المساعدة المعنوية والنفسية والمادية للمصاب	4	3.80	1.36	76	كبيرة
43	منح المعلمين حوافز مادية؛ تمكنهم من زيادة تطوير أدائهم؛ بما يتناسب مع مواجهة خطر الإصابة بفيروس كرونا.	13	3.38	1.67	68	متوسطة
مجموع المجال			**3.65**	**1.01**	**73**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم(10) أن **درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال مواجهة الأزمة** كانت كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (3.65)، واقع ضمن الفئة(3.41-4.20)، بانحراف معياري عام بلغ(0.987)؛ بنسبة 73% من آراء العينة، وهذا يشير إلى تركز إجابات أغلبية عينة الدراسة حول متوسطها الحسابي وعدم تشتتها.

ويتبين من الجدول رقم(10) أن الفقرة "**عزل الطالب\التلميذ المحتمل إصابته بكورونا، وعرضه على الجهات الصحية.**" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ(3.96) بدرجة كبيرة، وانحراف معياري قدره(1.40)، ويعزو الباحثان النتيجة الحالية إلى أن أول خطوة في مواجهة الوباء تتمثل في عزل المصاب، أو المحتمل إصابته، عن بقية المتعلمين، وعرضه على الجهات الصحية للتأكد من صحة إصابته أو من سلامته، لمعالجته، أو إعادته إلى دراسته؛ إن كان سليما، وعدم حرمانه لمجرد الشبهة.

وحصلت الفقرة **"استخدام برامج التواصل الاجتماعي لاستكمال الدروس بسبب وباء كورونا، في المدارس الثانوية"** على المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.31) بانحراف معياري بلغ (1.50)، ويعزو الباحثان ذلك إلى علم أفراد عينة الدراسة بأوضاع الطلبة؛ حيث إن كثيرا منهم لا يمتلكون الهواتف الذكية، كما أن الكهرباء غير متوفرة، في أغلب الأحيان، بسبب الظروف التي تعيشها البلد، وتتوافق هذه النتيجة مع مجيء الفقرة: "**التواصل مع أولياء الأمور عبر التلفون ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى..**"، في آخر فقرات مجال الثاني(التوعية).

السؤال الخامس: ما درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال جمع المعلومات؟:

للإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل فقرات المجال الخامس:

المجال الخامس: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة عن جمع المعلومات:

جدول (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات جمع المعلومات:

م	العبارة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الموافقة
44	جمع المعلومات عن مناطق الاستجلاب المشتبه بانتشار وباء كورونا فيها.	10	3.46	1.34	69	كبيرة
-45	**إنشاء قاعدة بيانات محوسبة خاصة بإدارة وباء كورونا.**	**11**	**3.40**	**1.40**	**68**	**متوسطة**
-46	دراسة المعلومات المتوفرة حول وباء كورونا.	8	3.70	1.25	74	كبيرة
-47	وضع جدول رقم بأرقام هواتف جميع العاملين في المدرسة للتواصل معهم عند الحاجة.	5	3.89	1.38	78	كبيرة
-48	تنظيم عملية الاتصال مع الجهات الحكومية ذات العلاقة عندما يلزم ذلك.	3	4.00	1.21	80	كبيرة
-49	تذليل صعوبات عملية الاتصال بالجهات ذات العلاقة بمواجهة وباء كورونا كالمستشفيات وغيرها.	6	3.76	1.09	75	كبيرة
-50	العمل على رفع الروح المعنوية للمدرسين والطلبة في وقوع إصابة بفيروس كورونا.	4	3.89	1.33	78	كبيرة
-51	استخدام وسائل تقنية حديث في التعامل مع وباء كورونا.	9	3.48	1.42	70	كبيرة
-52	الاستفادة من خبرات المدارس الأخرى في التعامل مع وباء كورونا.	7	3.75	1.20	75	كبيرة
53	**الابتعاد عن إلقاء اللوم على الآخرين، في حال ظهور إصابة بالفيروس، والعمل على مواجهة المشكلة.**	**2**	**4.05**	**1.19**	**81**	**كبيرة جدا**
54	**الحفاظ على سرية المعلومات عند الإصابة بكورونا إلى حين الوقت المناسب لإعلانها.**	**1**	**4.23**	**1.20**	**85**	**كبيرة جدا**
مجموع المجال			**3.78**	**0.883**	**76**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم(11) أن **درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في مجال (جمع المعلومات)** كانت كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (3.78)، واقع ضمن الفئة(3.41-4.20)، بانحراف معياري عام بلغ(0.883)، بنسبة(76%) من آراء العينة، وهذا يشير إلى تركز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي.

ويتبين من الجدول رقم(11) أن الفقرة "**الحفاظ على سرية المعلومات عند الإصابة بكورونا إلى حين الوقت المناسب لإعلانها.**" حازت على أعلى متوسط حسابي في المجال بلغ(4.23) بدرجة كبيرة جدا، وانحراف معياري قدره(1.20)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إعطاء أفراد عينة الدراسة أهمية كبيرة للسكينة والطمأنينة داخل المدرسة، لاسيما مع بدايات انتشار هذا الوباء، وما قد يمثل ذلك من رعب لدى المتعلمين وأولياء أمورهم والعاملين داخل المدرسة، علاوة على أهمية الحفاظ على نفسية المشتبه بإصابته بالوباء.

وحصلت الفقرة "**الابتعاد عن إلقاء اللوم على الآخرين، في حال ظهور إصابة بالفيروس، والعمل على مواجهة المشكلة** " على المرتبة الثانية في المجال بمتوسط حسابي بلغ(4.05) بدرجة كبيرة جدا، وانحراف معياري(1.19)، وهذا يشير أهمية العمل وترك البلبلة والجدل داخل المدرسة، والعمل بروح الفريق الواحد وتحمل المسؤولية جماعيا، بحسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وحصلت الفقرة "**إنشاء قاعدة بيانات محوسبة خاصة بإدارة وباء كورونا**" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(3.40) وانحراف معياري (1.34) بدرجة متوسطة وهي أدنى مرتبة في المجال، وهذه النتيجة طبيعية؛ نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد، وكون كثير من المدارس لا تمتلك الحاسوب، وأحيانا لا يتوفر الفرد المؤهل لقيادة الحاسوب.

إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة:

جدول (12): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة:

المجال	المرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الموافقة	T	درجة الحرية	قيمة sig
التخطيط	3	3.78	1.06	76	كبيرة	5.510	55	.000
التوعية	1	3.85	1.04	77	كبيرة	6.129	55	.000
إجراءات الوقاية	4	3.66	1.00	73	كبيرة	4.849	53	.000
مواجهة الأزمة	5	3.65	1.01	73	كبيرة	4.817	55	.000
جمع المعلومات	2	3.78	.88	76	كبيرة	6.690	55	.000
الأداة إجمالا		**3.74**	**0.906**	**75**	**كبيرة**	**6.16**	**55**	**0.000**

يتضح من الجدول رقم(12) أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا من قبل المختصين في الادارات التعليمية والمدرسية في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج كانت كبيرة، بمتوسط حسابي(3.74) وانحراف معياري قدره(0.906)، واقع ضمن الفئة(3.41-4.20)؛ بنسبة 75%، وهذا يشير إلى تركز إجابات أغلبية عينة الدراسة، وعدم تشتتها عن متوسطها الحسابي.

يتضح من الجدول رقم(12) أن قيمة t (6.16)، وهي قيمة موجبة، وكانت قيمة sig (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة(0.05) ومن ثَم فإن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية؛ **حيث كانت (درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج)** كبيرة.

يتضح من الجدول رقم(12) أن مجال (التوعية) جاء في المرتبة الأولى(3.85) وانحراف معياري(1.04)، يليه مجال (جمع المعلومات)، ثم مجال (التخطيط)، ثم مجال إجراءات الوقاية، وقد جاء مجال (مواجهة الأزمة) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(3.65) وانحراف معياري(1.01).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05) عند درجة ومستوى إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج يعزي لمتغيرات(الجنس، العمل العلمي، سنوات الخبرة)؟

1. أثر متغير الجنس بين مجالات الأداة:

لمعرفة أثر متغير الجنس: استخدم الباحثان اختبار(t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين(**ذكور – إناث**)؛ حيث اعتمد الباحثان مستوى دلالة($\alpha = 0.05$)، وتعد الفروق دالة إحصائيا إذا كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار(Sig.) أصغر من مستوى الدلالة الذي اعتمده الباحثان في دراستهما، والعكس صحيح، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (13): اختبار(t) لاختبار الفروق بين متوسطات لعينتين مستقلتين(ذكور-إناث):

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالةSig	النتيجة الإحصائية
التخطيط	ذكور	3.6281	1.18437	-1.295-	54	0.201	غير دالة
	إناث	4.0000	.87327				
التوعية	ذكور	3.7271	1.23871	-1.045-	54	0.300	غير دالة
	إناث	4.0208	.68861				

إجراءات الوقاية	ذكور	3.6194	1.06815	-.353-	54	0.726	غير دالة
	إناث	3.7174	.92572				
مواجهة الأزمة	ذكور	3.6138	1.07455	-.336-	54	0.738	غير دالة
	إناث	3.7068	.95123				
جمع المعلومات	ذكور	3.6761	.97528	-1.114-	54	0.270	غير دالة
	إناث	3.9413	.73641				

يتضح من الجدول رقم(13) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج يعزي لمتغير الجنس في كل المجالات؛ حيث جاء مستوى الدلالة لكل المجالات أكبر من مستوى دالة(0.05) وهي على التوالي(0.201، 0.300، 0.726، 0.738، 0.279)، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على آراء العينة حول هذه المجالات.

2. أثر متغير العمل بين مجالات الأداة:

لمعرفة أثر متغير **العمل** استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)، لمعرفة الفروق، وكانت على النحو الآتي:

جدول (14): يبين تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA) للفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير العمل الوظيفي:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	2.113	4	.528	.443	0.777	غير دالة
	داخل المجموعات	60.808	51	1.192			
التوعية	بين المجموعات	1.351	4	.338	.295	0.880	غير دالة
	داخل المجموعات	58.306	51	1.143			
إجراءات الوقاية	بين المجموعات	1.866	4	.467	.445	0.775	غير دالة
	داخل المجموعات	51.342	51	1.048			
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	1.899	4	.475	.442	0.778	غير دالة
	داخل المجموعات	54.825	51	1.075			
جمع المعلومات	بين المجموعات	.669	4	.167	.202	0.936	غير دالة
	داخل المجموعات	42.255	51	.829			

يتضح من الجدول رقم(14) أنه **لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05)**، في تقديرات أفراد العينة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج، تعزي لمتغير العمل الوظيفي في كل المجالات؛ حيث إن مستوى الدلالة في كل المجالات أكبر من مستوى دالة(0.05): وهي على التوالي: (0.777، 0.880، 0.775، 0.778، 0.936)، أي أن آراء أفراد العينة متفقة حول إمكانية تحقق هذه المجالات، ولا يوجد اختلاف في تقديراتهم لإمكانية درجة التحقق، وفقا لمتغير عملهم الوظيفي.

3. أثر متغير سنوات الخبرة بين مجالات الأداة:

لمعرفة أثر متغير **الخبرة** استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) وفيما يأتي معرفة تلك الفروق:

جدول (15): يبين تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA) للفروق بين مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التخطيط	بين المجموعات	1.312	3	.437	.369	0.748	غير دالة
	داخل المجموعات	61.60	52	1.185			
التوعية	بين المجموعات	1.706	3	.569	.510	0.682	غير دالة
	داخل المجموعات	57.95	52	1.114			
إجراءات الوقاية	بين المجموعات	3.665	3	1.222	1.233	0.226	غير دالة
	داخل المجموعات	49.54	50	.991			
مواجهة الأزمة	بين المجموعات	2.154	3	.718	.684	0.444	غير دالة
	داخل المجموعات	54.57	52	1.049			
جمع المعلومات	بين المجموعات	3.136	3	1.045	1.366	0.223	غير دالة
	داخل المجموعات	39.78	52	.765			

يتضح من الجدول رقم(15) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج يعزي لمتغير الخبرة في كل المجالات؛ حيث إن مستوى الدلالة لها أكبر من مستوى دالة(0.05) وهي على التوالي(0.748، 0.682، 0.226، 0.444، 0.223)، أي: لا يوجد تأثير لمتغير الخبرة على آراء أفراد العينة في تقديراتهم لدرجة إمكانية تحقق هذه المجالات.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا من قبل المختصين في الادارات التعليمية والمدرسية في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج كانت كبيرة.
- أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا من قبل المختصين في الادارات التعليمية والمدرسية في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في جميع المجالات كانت كبيرة، مرتبة تنازليا على النحو الآتي: جاء مجال (التوعية) في المرتبة الأولى، يليه مجال (جمع المعلومات)، ثم مجال (التخطيط)، ثم مجال (إجراءات الوقاية)، وجاء مجال (مواجهة الأزمة) في المرتبة الأخيرة.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دالة(0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج يعزي لمتغير **الجنس أو العمل الوظيفي أو الخبرة في كل المجالات**.

توصيات الدراسة:

ووفقا لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان الجهات المختصة في مدارس مديرية تبن وإدارة التربية ومكتب التربية في محافظة لحج، بالآتي:

- العمل على تحقيق أساليب مواجهة وباء كورونا في مدارس مديرية تبن، الواردة في الدراسة الحالية، لاسيما وأنها حصلت على درجة كبيرة في إمكانية تحقيقها، بحسب آراء أفراد عينة الدراسة.
- البحث عن الإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة مواجهة أزمة التعليم في مديرية تبن، والبحث عن داعمين لتنفيذ هذه الخطة.
- تدعيم طرق التواصل مع أولياء الأمور وتنويعها؛ بما يتناسب وإمكانياتهم وظروفهم ومستوياتهم العلمية والتربوية والاجتماعية.
- وضع خطة للتوعية، تشمل مديري المدارس والمعلمين والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين، تشمل كذلك الطلبة وأولياء أمورهم.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان على الباحثين وطلبة الدراسات العليا القيام بدراسات جديدة، وفقا للعناوين الآتية:

- تصور مقترح لمواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا في مدارس التعليم العام في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.
- تصور مقترح لمواجهة أزمة التعليم بسبب الجوائح المرضية المستقبلية في مدارس التعليم العام في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.
- درجة إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس لمواجهة وباء كورونا في مدارس التعليم العام في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية.

المراجع:

[1] أحمد، منى عبدالمنعم محمد(2008): (إدارة الأزمة في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر)؛ جامعة الزقازيق، كلية التربية- مصر: **رسالة ماجستير غير منشورة**.

[2] أكاديمية التعلم (بدون): **إدارة الأزمات في العلاقات العامة**؛ بدون: أكاديمية التعلم.

[3] الأمم المتحدة(2020): موجز سياساتي: التعليم اثناء جائحة كفيد - 19 وما بعدها؛ نيويورك: الامم المتحدة.

[4] البطاح، أحمد(2006): **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**؛ عمان، الأردن: دار شروق.

[5] جادالله، محمود(2010): **إدارة الأزمات**؛ دار أسامة للنشر والتوزيع.

[6] الخضيري، محسن(2003): إدارة الأزمات: علم امتلاك القوة في أشد لحظات الضعف؛ القاهرة: مجموعة النيل العربية.

[7] ريمرز، فرناندو، و شلايشر، أندرياس(2020): **إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020**؛ ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[8] الزهراء، فاطمة الزهراء سالم محمود(يوليو, 2020م): التباعد الاجتماعي آثاره التربوية في زمن كوفيد 19 الستجد (الكرونا): **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، الصفحات 1-23.

[9] السيسي، أريج حمزة، و المغاسي، مها حمود(2020): واقع استخدام نظام إدارة الأزمات فى مدارس المملكة العربية السعودية فى ظل مواجهة كوفيد "19 "COVID-1؛ دار المنظومة: المجلة الجلية للعلوم التربوية والنفسية، عدد (51) مجلد (32)، الصفحات 129 - 88.

[10] الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطارئ (آيني)(2020): **مذكرة فنية: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19**؛ نيويورك: الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطارئ (آيني)، برعاية لجنة الإنقاذ الدولية.

[11] الشديفات، منيرة عبدالكريم(2 ايار, 2020): واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكرونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة مديري المدارس فيها؛ **AJSP المجلة العلمية للنشر العلمي** العدد التاسع عشر http://www.ajsp.net/، الصفحات 207 - 185.

[12] عبدالعال، رائد فؤاد محمد(2009): (أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة علاقتها بالتخطيط الاستراتيجي): غزة- فلسطين: **رسالة ماجستير غير منشورة**.

[13] عبدالوهاب، سميرة محمد، و المرسي، محمد رفدي(2014): الازمات المدرسية واساليب التعامل معها كما يدركها مديرو مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت؛ **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**- جامعة السلطان قابوس، مجلد 8، عدد 1، الصفحات 36- 58.

[14] غنيمة، رهف مروان(2014): (متطلبات إدارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق؛ دمشق): **رسالة ماجستير غير منشورة**- جامعة دمشق.

[15] الكثيري، الفاضل(2020): وباء كورونا -كوفيد 19- بين إعادة ترتيب العالم وتعرية الاقع العالمي الهش؛ مركز البيان الاستراتيجي.

[16] اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا(9 أبريل 2020): **استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا لفيروس covid-19**(صفحة http://www.au.int/): أديس أبابا: الاتحاد الأفريقي .

[17] محمد، إيثار عبدالهادي(كانون الأول, 2011): إستراتيجية إدارة الأزمات: تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي؛ **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية** \ كلية الإدارة والاقتصاد\ جامعة بغداد، المجلد (17)، العدد (64)، الصفحات 47- 63.

[18] محمود، خولة(20 أغسطس, 2020): تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس المعلمين والطلبة؛ دار المنظومة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، والآداب واللّغات، العدد (3)، مجلد (1)، الصفحات 556 - 532.

[19] مسك، زينات موسى(2011): (واقع إدارة الأزمات في مستشفيات القطاع العام العاملة في الضفة الغربية واستراتيجيات التعامل معها من وجهة نظر العاملين): الخليل- فلسطين: **رسالة ماجستير غير منشورة**\ جامعة الخليل.

[20] منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف): (تشرين الثاني \ نوفمبر 2020): **تفادي ضياع جيل الكورونا**؛ نيويورك: الأمم المتحدة.

[21] منظمة الصحة العالمية(14 أيلول\سبتمبر, 2020): **اعتبارات بشان تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد-19**؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، يونسيف لكل طفل.

[22] الهاجري، محمد دخيل الله(أبريل, 2020): (واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين): **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد(186) الجزء الثالث، الصفحات 211- 241.

[23] هلالي، حسن، و دبوس، محمد(23 5, 2011): الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين؛ **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 25 (5)، الصفحات 1160- 1186.

[24] Save the children(2020): الملخص التنفيذي: **أثر أزمة كورونا على حياة الأطفال**؛ www.Savethechildren.

[25] Hedition , J.G Fregus Public company , Chicago (1999): **The New International Webster comprehemive,** Dictionary of the English Language.

[26] Joygem , H.& Allen , R (1994): **the Oxford Encylopedia English Dictionary** , New York. Oxford University press.

RESEARCH ARTICLE

METHODS OF CONFRONTING THE EDUCATION CRISIS DUE TO THE CORONA EPIDEMIC AT THE SCHOOLS OF TUBAN DISTRICT, LAHJ GOVERNORATE, YEMEN

Ameen Mahyoub Ahmed Sheryan[1,*] and Omer M. Kulib[1]

[1] *Dept. of Education, Faculty of Education- saber, University of Lahj, Yemen*

***Corresponding author: Ameen Mahyoub Ahmed Sheryan; E-mail: ameensheryan@gmail.com**

Received: 28 June 2022 / Accepted 07 August 2022 / Published online: 30 September 2022

Abstract

The study aimed to identify the possibility of realizing the methods of confronting the education crisis because of the Corona epidemic at the schools of the Tuban district, Lahj governorate, Yemen. In addition, it aimed to reveal whether there are differences between the estimates of the sample members to the degree of the possibility of achieving the methods of facing the education crisis due to the Corona epidemic at the schools of Tabun district, Lahj governorate, Yemen in the light of the variables: gender, occupation and experience.

The researchers used the descriptive approach, and the questionnaire as a tool for the data collection. After the judgment on the validity and reliability of the tool, it was distributed to a sample of 56 individuals including the following categories: a school head, a school head deputy, a social worker, an educational supervisor (mentor), a department head at the Education administration in the district of Tuban. The data was processed through SPSS program, and the study showed many results. According to the results, the degree of possibility of achieving methods of confronting the education crisis due to Corona in the area of the study was big in all fields. These fields are arranged in descending order as follows: awareness, information gathering, planning procedures, prevention, and confronting the crisis.

The results of the study also revealed that there are no statistically significant differences at the level of 0.05 in the estimates of the study sample members to the extent of the possibility of achieving the methods of confronting the education crisis due to Corona in the study area. This can be attributed to the variable of gender, occupation, or experience in all fields.

Keywords: Methods, Education crisis, Corona.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

شـــريان، أ. م. أ. و كليب، ع. م. (2022). أســـاليب مواجهة أزمة التعليم بســـبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية. *مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسـانيّة والاجتماعية*، 3(3)، ص170-186. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2022.3.169

حقوق النشـــر © 2022 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).